

31(شرح)تلخيص المفتاح(- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف الله تعالى احوال المسند وذلك بعد ان فرغ من الكلام على المسند اليه - [00:00:00](#)

شرع يتكلم على المصاد المسند هو الخبر في الجملة الاسمية وهو الفعل جملي الفعلية وهو يتشابه مع مع المسند اليه في كثير من مباحثه لذلك سلاحظ انه سيبدأ يحيل يحيل على الباب السابق يعني مثلاً انظروا ماذا يقول احوال المسند اما تركه فلما مر -

[00:00:18](#)

اي ممر ذكره في باب حاتم المسند اليه ما مر ذكره في مسألة حذف المسائل. يقول نفس تلك المباحث نفس تلك النكات نفس تلك الاغراض التي حذف لاجلها المسند اليه. ايضاً يحذف - [00:00:47](#)

هذا كما ترون يسمى ايش؟ الاحالة. احالة واحياناً لا. احياناً لن يحيل لان هذا الباب ايضاً يتفرد بمسائل تخصه هناك مسائل خاصة بباب الموساد. اذا مباحث المسند منها ما هو مشترك بين المسند اليه والمسند وذلك سيحيل على الباب - [00:01:00](#)

ومنها ما هو متفرد به او منها ما هو خاص بهذا الباب وهذا الذي يعني سيصرح به سيفصل فيه اذا اه يقول رحمه الله تعالى احوال المسند اما تركه اي ترك المسند. لماذا يترك المسند؟ يعني يحذف لماذا - [00:01:21](#)

قال فلما مر ما مر في حذف المسند اليه مثلاً في باب المسند اليه قلنا ان العرب تحذف المسند اليه لاجل ماذا؟ احترازاً عن العبث احترازاً عن العبث. يعني مثل من يقول لك ما اسمك؟ لا يحتاج ان تقول اسمي سالم. وانما تقول سالم مباشرة - [00:01:46](#)

وهناك بينا ان هذا من الحكم من الاغراض اه كذلك نفس الكلام الان نقوله في باب في حذف المسند. نفس الكلام طيب آ قال فلما مر في حديث المسند اليه كقوله - [00:02:08](#)

ومن يك امثي بالمدينة رحله فاني وغيار بها لغريب نعم ومن يك امسى بالمدينة رحله. الرحل هو المنزل والمأوى فاني وقيار بها لغريب. قيار اسم فرس وقيل اسم جمل للشاعر نفسه - [00:02:26](#)

والشاعر هو ظبى ابن الحارث البرجمي طيب اذا الرحل هو المنزل وقيار هو اسم فرس او اسم جمل. فاني وغيار بها لغريب ولفظ البيت خبر ومعناه التحسر. يعني هو ظاهره انه يخبرك فقط بانه - [00:02:47](#)

اه وغيار بها لغريب. يعني ظاهره فقط انه يخبرك بالغربة. لكن ليس هذا المقصود. هذا تقدم معنا ما يشبهه ان يكون ظاهره خبر لكن معناه شيء اخر. فهو لا يريد فقط ان يخبرك بهذا وانما يريد ان يبين لك التحسر والتوجع - [00:03:08](#)

والتألم على حاله ليس فقط الاخبار بالغربة طيب قال فالمسند الى قيار محذوف طيب نعم فاني وخيار بها لغريب طيب فاني اي فاني لغريب طيب وقيار الذي هو اسم فرس هذا المسند اليك. اين المسند حذف - [00:03:29](#)

هذا هو الشاهي في البيت. انه حذف المسند حذف الموصل لماذا حذفه؟ ما هي النكتة؟ قال لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر مع ضيق المقام بسبب التوجع ومحافظة الوزن. اذا مجموعة من النكات - [00:03:58](#)

النكتة الاولى الاختصار انه اخطر من ان يقول فاني لغريب وطيّار غريب طيب هذا فحذف اه الخبر خبر غيار الذي هو المسند حذفه للاختصار معلوم انه المقصود به فاني لغريب وقيار غريب - [00:04:21](#)

طيب اذا لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر اه وهذا معلوم قال مع طيق المقام لان المقام ضيق لي امور اولاً انه شعر وشعر فيه وزن وقافية وملتزم بها - [00:04:43](#)

وايضا هو بسبب التوقع الذي هو فيه والتحسر الواحد لما يكون متحسر او متألم لا يكون له طاقة للكلام فلذلك اختصر

وحذف واضح ومن يك امسى بالمدينة رحل فاني وقيار بها لغريب فاني بها لغريب فاني هذا الاسم - [00:05:01](#)

ولا غريب هذا الخبر لا اشكال. طيار طيب هذا اين خبره؟ محذوف اي وقيار غريب. حذف المسند هنا في الحاشية ان طيار فيه

يعني ثلاث اقوال. قيل ان قيارة فرس وقيل قيار اسم جمل وقيل قيار اسم رجل - [00:05:26](#)

هو غلام للشاعر غلام للشاعر والله اعلم طيب اه ثم قال وكقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. هذا البيت ذكرناه

في شرح ابن عقيل نحن بما عندنا - [00:05:56](#)

وانت بما عندك راض وانت بما عندك راض لا اشكال انت مسند اليه راض مسند. لا يشكال. لكن الاشكال في الجزء الاول من البيت.

نحن بما عندنا ايش نحن مثني اليه. اين المسند محذوف؟ هذا الشاهد - [00:06:15](#)

تقديره نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض والرأي مختلف والرأي بيننا مختلف وهذا لا يضر. نحن راضون بما عندنا وانت

راض بما عندك قيل ان هذا البيت لقيس ابن الخطيب - [00:06:31](#)

طيب. اذا هنا حذف ماذا؟ حذف المسند لماذا حذفه؟ قال لاجل الاحتراز عن العبث لانه عبث ان يقول نحن بما عندنا راضون وانت بما

عندك راض يعني لانه واضح واضح انه مقصود هنا الرضا. نحن بما عندنا وانت بما عندك راض حذف من الاول لدلالة الثاني عليه -

[00:06:52](#)

حدث من الاول من الجزء الاول لدلالة الثاني عليه وهذه طريقة من طرق من من طرائق العرب انهم يحذفون من من الاول لدلالة

الثاني عليه ويفعلون ايضا العكس يهدفون من من الجزء الثاني لدلالة الاول عليه - [00:07:16](#)

وهذا الاكثر وهذا الاكثر قال في المحذوف ها هنا خبر اول بقريئة الثاني وفي البيت السابق بالعكس. في البيت السابق بالعكس حذف

اه خبر الثاني لتلات الاول عليه. كما رأيت وهو الاكثر في كلام العرب - [00:07:41](#)

ثم قال الشيخ قال وقولك زيد منطلق وعمرو زيد مسند اليه منطلق مسند لا اشكال. وعمرو هذا مسند اليه. اين خبره؟ اين المسند؟

محذوف. ما التقدير؟ واضح سيد منطلق وعمرو اي وعمرو منطلق - [00:08:02](#)

فحذف المسند. لماذا؟ لاجل العلة نفسها للاحتراز عن العبث هل هنا ضيق مقام؟ لا. ليس هناك ضيق مقام. لكن فقط لانه اه احترازا على

العبث. تطويل الكلام لغو بلا فائدة - [00:08:20](#)

وقولك خرجت فاذا زيد فاذا زيت تذكرون اذا هذه درسناها في قطر وغيره حتى في الالفية. اذا الفجائية خرجت فاذا زيد اي تفاجأت

بزيد خرجت فعل فاعل اذا فجائية سيد الموسد الي اين المسند؟ محذوف. تقديره خرجت فاذا زيد موجود - [00:08:34](#)

او سيد حاضر او واقف او بالباب وما اشبه ذلك كما تلاحظ ماذا؟ المسند. لماذا حذف المسند؟ احترازا ايضا عن العبث لكن لا يوجد

ضيق مقام انا معلوم ان المقصود خرجت فاذا زيد واضح ان المقصود الوجود المطلق الكون المطلق - [00:09:01](#)

اي فاذا زيد كائن ثابت موجود الى اخره المفاجأة تدل على مطلق الوجود قد ينضم اليها قرائن تدل على نوع خصوصية هذا شيء اخر

كلفظ الخروج المشعر بان المراد فاذا زيد لان انت خرجت العادة انك تخرج من اين - [00:09:24](#)

من الباب في العادة يعني قد يكون هناك تقدير شيء خاص كونه خاص ما يسميه النحاب الكون الخاص. فاذا زيد بالباب او حاضر

ونحو ذلك قال الغزوين وقوله ان محلا وان مرتحلا - [00:09:42](#)

ان محلا وان وان في تنمة البيوت وان في السفر اذ مضوا مهالا طيب قال التقدير هكذا ان لنا في الدنيا حلولا ولنا عنها الى الاخرة

ارتحالا نعم يعني ان لنا اه ان انظروا البيت انما حلا محلا هذا اسم ان. هذا هو المسند اليه. اين الخبر محذوف - [00:09:59](#)

المسند محذوف. وان مرتحلا وان مرتحل هنا مرتحل هذا اسم منا اين الخبر؟ اين المسند؟ محذوف. ما تقديره؟ قال

التقدير هكذا. ان لنا في الدنيا فقدر الخبر ايش؟ جار مجرور. ونحن نعرف ان الخبر - [00:10:44](#)

في علم النحو قد يكون مفردا وقد يكون غير مفرد غير المفرد يشمل الجملة الاسمية والجملة الفعلية والظرف والجر مجرور. طيب اذا

تقدير الكلام هكذا ان لنا في الدنيا محلا يعني حلولا - [00:11:05](#)

يعني نحن حالون في الدنيا وان لنا عنها اي عن الدنيا الى الآخرة ارتحالاً نحن مستقرون في الدنيا وسنرحل عنها الى الآخرة. هذا تقدير الكلام باختصار والمسافرون قد توغلوا في الماضي لا رجوع لهم - [00:11:25](#)

وان في السفر اذ مضوا مهلة مسافرون توغلوا في الماضي لا رجوع لهم ونحن على اثرهم عن قريب. فحذف المسند الذي هو ظرف قطعاً يقصد بالظرف العلماء يعبرونه بالظرف ويصدون به ما يشمل الظرف المعروف ويشمل الجار مجرور - [00:11:47](#)

قال فحدث المسند الذي هو ظرف قطعاً. لماذا حدث؟ ما هي النكتة؟ نكتة حثن مسند. قال لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين اعني العقل ولضيق المقام اعني المحافظة على الشعر والتابع الاستعمال - [00:12:06](#)

اضطراد الحذف في مثل هذا الاسلوب مثل قول العرب ان مالا وان ولدا فيريد ان يقول ان حذف الخبر في مثل هذا الاسلوب وارد عن العرب. فلاجل ان نتبع اسلوب العرب حذف ايضاً الشاعر المسند. اتباعاً لاساليب العرب - [00:12:24](#)

هم مثلاً يقولون ان مالا اي ان مالا لنا وان ولدا اي وان ولدا لنا فحذف فالعرب يحذفون الخبر مع تكرار ان وتعدد اسمها. كما رأيت في هذه الكلمة وكما رأيتها قبل قليل في البيت الشعري - [00:12:42](#)

البيت هذا منسوب للاعشاب الكبير اذا والتابع لاستعمال الطراز الحثي في مثل ان مالا وان ولدا وقد وضع سيبويه في كتابه لهذا باباً فقال هذا باب ان مالا وان ولدا عجيب. التبويب جميل جدا - [00:12:59](#)

هذا باب نظير هذه الكلمة ثم قال وقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي قل لو انتم تملكون قال قوله انتم انت قد تظن ان كلمة انتم هنا انه هو المسند وانه المبتدأ - [00:13:19](#)

لكن هذا ليس بصحيح ليس بصحيح انتم هنا ليس بمبتدأ. كما علم من علم النحو لانه لو انما تدخل على الفعل فاذا ورد دخول له على غير الفعل كالاسم هنا فلا بد من تأويله - [00:13:42](#)

لابد من تأويله. فاذا جاء فعل بعد جاء اسم بعد لو انت ما تقول لو زيد ما تقول له زيد لو ما تدخل على الاسماء تقول لو جاء زيد اكرمتك فتدخل لو على الفعل لا تدخلها على الائم. هذا كلام العرب. فان ورد طيب دخوله لو على الاسم. ماذا نفعل؟ نقدر - [00:14:00](#)

ونتأول واضح؟ نبحت عن مخرج فهنا قل لو انتم دخلت لو على انتم فلا بد من تأويل فقالوا انتم هنا ليست مبتدأ لو قلت مبتدأ ستدخل له على على الائم وهذا لا يجوز - [00:14:25](#)

طيب اذا قوله انتم ليس بمبتدأ لان لماذا؟ لان لو انما تدخل على الفعل طيب اذا انتم هذا ايش اعرابها قال بل هو فاعل فعل محذوف انتم هذا ضمير منفصل - [00:14:45](#)

الظماير تأتي افعالا هذا فاعل لفعل محذوف طيب هذا الفعل المحذوف كيف نعرفه؟ نعرفه من المذكور. المذكور يدلنا على المحذوف كيف ماذا ذكر في الآية؟ نكمل الآية قل لو انتم ايش؟ تملكون. تملكون هذه المذكورة تدلنا على تملكون المحذوفة - [00:15:00](#)

واضح ذكرنا شرحناها يعني في مناسبات كثيرة في هذا اللحظة ومثل لو في هذا قريب منها يعني اذا نفس الشيء آ لذلك قالوا هذا عند البصريين طبعاً قالوا في قوله تعالى اذا السماء - [00:15:22](#)

انشقت فدخلت ايده على الائم اولوها قالوا التقدير اذا انشقت السماء انشقت كذلك هنا قل لو انتم تملكون. قالوا التقدير قل لو تملكون تملكون هذا التقدير هذا اصل الكلام. ثم ماذا حصل؟ فحذف الفعل - [00:15:45](#)

الاول لماذا؟ احترازاً عن العبث والتكرار قال لوجود المفسر لان الفعل الثاني المذكور في الآية تملكون هذا مفسر لتملكون المحذوفة صح؟ والعرب تجمع بين المفسر والمفسر قاعدة مشهورة درسناها في النحو - [00:16:04](#)

طيب ثم ابدل من الضمير المتصل ضمير منفصل ابدل يعني عوض لا يريد به الابدال النحوي وانما الابدال اللغوي والحاصل ان الضمير البارز هو نفس الضمير الذي كان فاعلاً. تملكون الواو - [00:16:23](#)

غاياته انه تغير من الاتصال للانفصال. كان كان الفاعل للواو ضمير متصل. واو الجماعة فلما حذف الفعل وانفصل الفاعل الواو ما يمكن تبقى واو وحدها. لابد ان تأتي مع شيء - [00:16:43](#)

لما حذف لما نزع منه الفاعل حذفت حذف الفعل فالواو هذي ما يمكن نكتبها وحدها. فانفصل الظمير. صار ظميره منفصلا وهو قوله انتم فقلوه باختصار انتم تملكون هذا جملة فعلية. باختصار طيب - [00:16:56](#)

على ما هو القانون اي القاعدة عند حذف العاملة ان العامل اذا حذف الفاعل ينفصل ويكون ضميره منفصلا. فالمسند المحذوف ها هنا فعل المسند المحذوف ها هنا فعل وهو ايش؟ تملكون - [00:17:14](#)

وفيما سبق اسم او جملة فيما سبق يعني في قوله ان محلا وان مرتحلا آآ الخبر ايش اسم هذا اذا قدر متعلق الجار اسم فاعل. لان النحاه اختلفوا في الجار المجرور في متعلقه بعضهم يقول كائن بعضهم يقول - [00:17:33](#)

يعني مستقر استقر. واخبر بظرف او بحرف جر ناويين معنى كائن او مستقر. هو يقول لسعد ان ان الخبر هنا اسم هذا اذا كائنا او مستقرا او ما شابه ذلك - [00:17:54](#)

وجملة هذا ان قدر متعلق الجار فعلا وهو ان تقول استقر استقر لنا استقر لنا مرتحلا لنا فاذا قدرته فعلا الفعل مع الفاعل سيكون لك ايش؟ جملة فعلية وهذي مسألة درسناها عند قول ابن مالك رحمه الله تعالى واخبروا بظرف او بحرف جر. ناويين معنى كائن كائن هذا يكون الخبر اسما مفردا - [00:18:09](#)

او استقر هذا بهذا التقدير يكون الخبر فعلا السلامة خلافة مشهورة بين النحويين قال وقوله تعالى نعم. وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين كيف يعني يحتمل الامرين؟ يعني يحتمل انه حذف المسند فيكون فيه شاهد ويحتمل انه حذف المسند اليه فيكون شاهدا الباب السابق - [00:18:37](#)

تنظر كيف اي فصبر جميل اجمل او فامري صبر جميل طيب فصبر جميل اجمل. هنا نكون حذفنا المسند اجمل يكون حفل المسند. فيكون فيه شاهد على بابنا - [00:19:08](#)

اما لو قدرت الكلام. امري امري يعني شأني وحالي امري ماذا؟ صبر جميل ويكون امري ايش؟ مبتدأ وصبر الخبر وجميل نعت فماذا حذفنا على هذا التقدير؟ حذفنا المبتدأ فيكون شاهد فيكون فيه شاهد لايش؟ لحذف المسند اليه ويكون هذا متعلق بالباب -

[00:19:35](#)

سبق وفي الحث تكثير للفائدة كيف قال بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين. وهذا كثير جدا في القرآن يا شباب. لما تقرأ في كتب التفسير يقول لك هذه الآية تحتمل كذا وتحتمل كذا ثم - [00:19:57](#)

يقول لك ولا مانع من حملها على المعنيين. وهذا من ابداع القرآن انه يأتيك يحتمل الوجهين وكلاهما صحيح. لا تعارف بينهما مثل ما قالوا اهدنا الصراط المستقيم. قالوا الصراط المستقيم هو الاسلام. بعد ما قال القرآن بعد ما قال هو الرسول كله صحيح لا تعارض.

يمكن حمله على كل هذه المعاني - [00:20:13](#)

فاذا فائدة الحذف هنا ان يكون المخاطب يستطيع ان يحمله على هذا او على هذا او على ذاك. بخلاف ما لو ذكر المحذوف وحينئذ سيضيق النص سيكون ليس لك الا هذا المعنى المنصوص عليه - [00:20:36](#)

فانه يكون نصا في احدهما. كلام جميل جدا ثم قال طب هل يجوز الحذف بدون قرينة بدون علامة هذا ما كررناه كثيرا في الالفية مثلا عند قول بن مالك لما قال - [00:20:52](#)

وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما وفي جوابي كيف زيد القلندف وزيد استغني عنه اذ عرف لابد ان يكون معروفا لابد ان يكون هناك قرين علامة - [00:21:07](#)

ولا توجز هنا بلا دليل لسقوط مفعولين او مفعول. دليل لا بد من وجود دليل نعم نصب المالك على هذي المسألة في ابواب كثيرة ان الحذف لا يجوز الا اذا كان هناك قرينة وعلامة دالة على - [00:21:24](#)

حتى يفهم المعنى والا لم يجز الحذف. لا يجوز ان اقول لك زيد واسكت فتقول لي انت اين المسند لك والله الله يعينك دور الموساد محذوف طيب اين الدليل؟ اين القرينة؟ اين المقام؟ اين السياق؟ كيف ساعرف انا المحذوف - [00:21:40](#)

لابد من قرينة لابد من علامة تبين لنا المحذوف حتى نفهم المعنى. قال ولابد للحذف من قرينة دالة عليه ليفهم المعنى الكلام جوابا

لسؤال محقق. نعم اذا جاء الكلام جوابا لسؤال - [00:21:57](#)

السؤال يعينني على فهم الجواب ويعينني على فهم المحذوفات انظر الى قوله تعالى هذا كثير جدا انظر الى قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الله تقدير التقدير خلقهن الله - [00:22:14](#)

خلقهن الله. حذف ايش؟ خلقهن. حذف الفعل وهو المسند والله فاعل وهو المسند اليه. صح ولا لا؟ المسند اليه قد يكون فاعلا او نائب فاعل في الجملة الفعلية. وقد يكون مبتدأ في الجملة الاسمية. اذا التقدير هنا - [00:22:36](#)

خلقهن الله لاحظ انه لم يقدر كان يمكن ان يقول التقدير هكذا ليقولن الله خلقهن لم يقدرها هكذا واضح لم يقدرها هذا لعل قالوا حتى يتناسق مع اول الاية لان اول الاية ايش؟ جملة فعلية. قال خلق السماوات والارض. هذي جملة ايش؟ فعلية - [00:22:52](#)

فحتى يضطرر الجواب مع السؤال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض؟ فلا بد ان يكون الجواب متناسقا قال ليقولن خلقهن الله. الجملة الفعلية ما جملة فعلية. اذا خلقهن هذا هو المسند وهو فعل وقد حذف - [00:23:17](#)

والله المسند اليه وقد ذكر قال لان هذا الكلام عند تحقق ما فرض من الشرط والجزاء قولهم الله اه اذا هنا الشاهد ان هل هل لو انا هل الله عز وجل هنا عندما حذف - [00:23:33](#)

المسعد. هل اوقعنا في لبس وغموظ؟ لا لانه واضح ان المقصود هو السؤال عن الخلق السؤال معاد في الجواب. فلا حاجة الى ذكره واضح هذا يشبه ايش؟ يشبه ان تقول ما اسمك؟ وتقول اسمي سالم. ما في حاجة تصرح بالمسند اليه. عبث - [00:23:51](#)

كذلك هنا في هذا الباب ما حدث لان يقول خلقهن الله نعم قد يرد في مواضع اخرى التصريح بالمسند وكان الظاهر حذفه لكن يكون هناك نكتة كما سنرى بعد قليل - [00:24:10](#)

طيب لكن الافضل انه يحذف لعدم الحاجة اليه. ان ذكر فلا بد من نكتة طيب اذا ولئن سألتهم لان هذا سؤال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن في الجواب خلقهن الله - [00:24:24](#)

لما حذفه لم يشكل عليه لان مقصود المعنى واضح والقرينة هنا ما هي؟ وقوع الكلام. وقوع الكلام جوابا لسؤال محقق اي خلقهن الله فحذف المسند. لان هذا الكلام عند تحقق ما فرض من الشرط والجزاء - [00:24:39](#)

ولئن ان هذه الشرطية وسألتهم هذا فعل الشر اه ليقولن الله هذا هو الجزاء قد يكون جوابا عن سؤال محقق والدليل على ان المرفوع فاعل والمحذوف فعله يعني كيف عرفت - [00:25:01](#)

كيف عرف العلماء ان الله هنا هذا فاعل وليس مبتدأ لخبر محذوف. يعني هذا الذي ذكرته لكم قبل قليل لماذا جعل التقدير جملة فعلية ولم يجعله جملة اسمية. كان يمكن ان يقول الله مبتدأ - [00:25:22](#)

وخلقهن خبر محذوف يقول لك الدليل على ان ليس هذا هو المراد. وان الله فاعل لفعل محذوف وليس العكس. قال والدليل على ان المرفوع فاعل والمحذوف فعله انه جاء عند عدم الحذف كذلك - [00:25:36](#)

يعني القرآن يفسر بعضه بعضا. نظرنا في آيات اخرى فوجدنا ان الله عز وجل عندما يصرح بالكلام دون حذف يأتي به جملة فعلية. انظر الى قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم - [00:25:54](#)

خلقهن لم يقل ليقولن العزيز العليم خلقهن لم يجعلها جملة اسمية بل جعلها ايش؟ جملة فعلية فدلّت هذه الاية الكريمة وكذلك الاية الثانية من سورة ياسين سنقرأها الان ان شاء الله على ان المحذوف هو الفعل وان المذكور هو الفاعل - [00:26:14](#)

فهو جملة ايش؟ فعلية وليس اسمية طيب سيقول قال طيب هنا ولئن سألتهم هذا سؤال. لماذا لم يحدث المسند؟ لماذا صرح به؟ لابد من نكتة لابد من نكتة. ايضا قوله تعالى وقوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها - [00:26:32](#)

كان الظاهر ان يقول قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل الذي انشأها اول مرة. يعني قل الله لكنه صرح بالمسند ولم يحذفوه. لماذا نعم هنا يعني اه ذكروا فيه - [00:26:53](#)

ذكروا فيه نكتة فالذي اذكره قرأت قديما يعني النكتة في هذه الاية قالوا انه يعني تعريضا بغاوة السامع وايضا فيه آ تأكيد للكلام فيه تأكيد وفيه تعريض بغاوة المشركين الذين اه استبعدوا هذا الامر - [00:27:08](#)

نعم. اراجع اه الزمقشري او اراجع اه تفسير بن عاشور. غالبا سيكونون قد يتعرضوا لها طيب اه قال اذا ولا بد من قرينة. ما هي القرينة في هذه الاية؟ ولئن سألتهم القرينة انها جواب لسؤال - [00:27:35](#)

قال ولا بد من قرينة كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحول ان سألته من خلق السماوات والارض ليقولن الله. او مقدر مقدر هذا معطوف على محقق. يعني كيف؟ يعني السؤال قد يكون سؤال تحقيقا - [00:27:55](#)

وقد يكون سؤال تقديرية السؤال التحقيقي تقدم يعني ان يكون مذكورا متحققا موجودا النوع الثاني ان يكون السؤال تقديرية وهذا ايضا كثير في كلام العرب. ما يكون عندك سؤال واضح لكنه مقدر - [00:28:11](#)

وهو جواب لسؤال مقدر. كثير هذا في المتون والشروحات والحواشي كثير يقول لك مثلا قول المؤلف كذا هذا جواب على سؤال مقدر. تقديره كذا وكذا فايضا نحن نحذف اذا كان هناك سؤال مقدر - [00:28:27](#)

نحو قول ضرار ابن نهش يري يزيدي ابن نهش اه يقول ليبيكي يزيدي ضارع لخصومة ليبيكي يزيدي هذا جواب لسؤال مقدر لانه قيل له من يبيكيه من يبيكيه؟ وقال ليبيكي يزيدي ضارع - [00:28:44](#)

اي يبيكيه ضارع ذليل يبيكيه من؟ ضارع ذليل. فهذا جواب لسؤال مقدر ليبيكي يزيدي ضارع. اي يبيكيه ضارع يبيكيه هذا الفاعل ويبيكيه هذا المسند وقد حذف قال ليبيكي يزيدي انه قيل من يبيكيه؟ فقال ضاربع اي يبيكيه ضارع ذليل لخصومة لانه كان ملجأ للانداء وعونا - [00:29:15](#)

وتمام البيت هكذا ليبيكي يزيدي ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح المختبط الذي يأتيه للمعروف من غير وسيلة يقال خبط فلان فلانا اذا انعم عليه من غير معرفة بينهما ولا وسيلة ولا قرابة. انسان غريب عنك تماما - [00:29:59](#)

نعم يأتي اليك للمعروف اي طالبا للمعروف من غير وسيلة اي من غير هدية يهديها او عطية يعطيها من غير اي شيء يساعده هذا هو المختبر الذي يأتي اليك للمعروف من غير وسيلة. وتطيح من الاطاحة وهي الازهاق والاهلاك - [00:30:26](#)

والطوائح جمع مطيحة على غير القياس قياس طوائح ان يكون طائحة. بمعنى هالكة لا مطيح بمعنى مهلكة طيب جمع مطيح على غير قياس كلواحق جمع ملقح. ومما يتعلق بمختبط وماء - [00:30:50](#)

ومما يتعلو ويختبطون وما مصدرية اي سائل من اجل اذهاب الوقائع ما له او يبيكي يعني متعلق ببيكي المقدر. الذي قلنا انه محذوف. اي يبيكي لاجل اذهاب المنايا يزيدي طيب - [00:31:08](#)

ثم قال وفضله نحو ليبيكي يزيدي ضارع مبني المفعول على خلافه يعني ليبيكي يزيدي ضاريا اذا جعلته مبني الفاعل ناصبا ليزيدي ورافعا لضارع قال بتكرر الاسناد بان اجمل اول اجمالا ثم فصل تفصيلا. اما التفصيل فظاهر واما الاجمال فلانه لما قيل ليبيكي. علم ان هناك باكي - [00:31:32](#)

يسند اليه هذا البكاء لان المسند الى المفعول لابد له من فاعل محذوف. اقيم المفعول مقامه. ولا شك ان المتكرر اوكد وااقوى. وان الاجمال ثم تفصيلا هذا ذكرناه كثيرا اوقعوا في النص - [00:32:13](#)

وبوقوع نحو يزيدي غير فضلة لكونه مسندا اليه آ لا مفعولا كما في خلافه. وبكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة. لان اول كلام غير مطعم في ذكره ذكر الفاعل لاسناد الفعل المفعول وتمام الكلام به. بخلاف ما اذا بني للفاعل فانه مطعم - [00:32:29](#)

يعني يطمع السامع في ذكر الفاعل اذ لابد للفعل من شيء يسند هو اليه. طيب وبهذا نكون يا اخوان اه انتهينا من الكلام على المسند وامثلة ذلك. ننتقل الان اه الى الكلام على ذكر المسند. لماذا يذكر المسند - [00:32:54](#)

لماذا يذكر المسند؟ يذكر المسند لغرض مشترك بينما تقدم في باب المسند اليه لكن هناك اغراض اخرى خاصة بهذا الباب قال رحمه الله تعالى واما ذكره اي ذكر المسند. لماذا يكون؟ قال فلما مر اي لما ذكر ودرس في باب المسند اليه. مثل ماذا - [00:33:20](#)

قال من كون الذكر هو الاصل انا عندما اقول زيد قائم لا تسألني قائم لماذا ذكر لان الشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عن علته كررناه مرارا وتكرار مع عدم المقتضيين العدول ليس هناك شيء يجعلني اعدل عن هذا الاصل. فلذلك تمسكت به - [00:33:40](#)

النكتة الثانية قال ومن الاحتياط احيانا ان اتعمد ان اذكر المسند ولا احذفه لضعف التعويل على قرينه وهذا اللي ذكرته لكم قبل قليل

عند اية ياسين ايضا يعني التعريض بالغبوة - 00:34:00

نعم خلقهن اه وخلقهن العزيز العليم في اية الزخرف. وفي اية ياسين التي ترونها قبل قليل قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها عاد المسند وكان الظاهر حذفه لماذا؟ تعريضا بغبوة السامع وانه لا يفهم ولا ينتبه الا بان يصرح له - 00:34:18

اذا قالوا بالاحتياط لضعف التعويل على القرينة مثل خلقهن العزيز العليم. يعني ان هذا المخاطب لضعفه وبلادته قد لا ينتبه ان مقام مقام سؤال ويعرف ان الجواب ان السؤال معاد في الجواب فيستغني عن ذكر المسند لا ينتبه لهذه القرائن هو غبي - 00:34:41

ضعيف الادراك بليد فلذلك نصح بالمسند قال ومن التعريف بغبوة السامع نحو محمد صلى الله عليه وسلم نبينا في جواب من قال من نبيكم؟ من قال لك من نبيكم؟ الظاهر كان الظاهر ان تقول الاصل ان تقول محمد وتسكت - 00:34:59

صلى الله عليه وسلم. صح لكنك صرحت بالمفرد وقلت محمد نبينا. لماذا؟ تعريضا بغبوة السامع انه لا يفهم المحذوفات. ولا لا يفهم الكلام الا اذا صرح له بكل لفظة كما نتعامل مع الاطفال - 00:35:19

في جواب من قال من نبيكم وغير ذلك انظر هنا قال الدسوقي وكذلك بني يعقوب في قوله تعالى آآ ولئن سألتهم الخلق سوات الله ليقولن الله الى اخره وثم كيف صرح بالمسند في قوله تعالى خلقهن العزيز العليم؟ كيف صرح المسند - 00:35:35

اه بكى هنا مجموعة يعني اشكالا واجاب علي. ثم قال قال والجواب ان المسؤولين لما كانوا اغبياء انظر اغبياء الاعتقاد لكفرهم وتارة يتوهمون ان السائل ممن تجوز عليه الغفلة عن السؤال - 00:36:05

او تجوز على من معه ممن يقصد اسماعه. او ينزلونه منزلة من تجوز عليه الغفلة فيأتون بالجواب تاما يعني ايش؟ مع تصريح بالمسند لقصد التقرير الذي اصله ضعف التعويم بزعمهم الفاسد - 00:36:22

وتارة لا يتوهمون ذلك يعني تارة يكون ليس هناك هذا الوهم فيحذفونه اي يحذفون المسند كما رأيت في في اية لقمان للتعويل على القرينة. نعم يعني تارة يلاحظ فيه يعني حسب المقام. تارة يلاحظ فيه الغباء وتارة لا يلاحظ الغباء. اذا واما ذكره - 00:36:37

لما مر ثم قال او لاجل ان يتعين بذكر المسند المسند قد يكون اثما وقد يكون فعلا. صح ولا لا؟ طيب اذا انا حذفته فودت عليك هذه النكتة الان انا بحبيته صار الكلام محتملا. يحتمل انه اسما ويحتمل ان يحتمل انه اثم ويحتمل انه فعلا - 00:37:02

فعندما اذكر لك المسند ولا احذفه واصرح به هذا يقطع يقطع الكلام ويقطع النزاع اولا وثانيا يحدد لك ان هذا اثم وان هذا فعل طيب ستقول لي وماذا استفيد انا عندما اعرف - 00:37:27

انه اسما فعل نقول لك لا المعنى يختلف انه ان كان اسما فهو يدل على الثبوت والدوام صيد قائم زيد صالح زيد صالح اين الصلاح فيه ثابت ودائم هذا الاصل - 00:37:43

وهذا مدح لكن عندما تقول تأتي به فعلا يقول زيد صلح او يصلح تأتي به فعلا. الفعل لا يدل على ثبوته والدوام وانما يدل على التجدد ما معنى التجدد؟ يعني استجد له هذا الامر. يعني حدث له الصلاح بعد ان لم يكن - 00:38:02

حدث له الصلاح بعد ان لم يكن فيه واضح؟ فرق كبير جدا بينهما شرحناه بالتفصيل في مواضيع كثيرة زيد منطلق اي ثابت الانطراف دائم بخلاف ان تقول سيد انطلق يعني انطلق مثلا الان حصل له الانطلاق - 00:38:24

فرق طيب ثم قال رحمه الله تعالى واما افراده افراد من؟ انا الان دخل في مسألة جديدة. ما حكم الاتياب المسند؟ مفردا؟ نحن نعرف ان المسند يكون مفردا وقد يكون جملة - 00:38:47

صح؟ والجملة قد تكون اسمية قد تكون فعلية وقد تكون شبه جملة قال واما افراده لماذا يؤتى بالمسند مفردا ما معنى مفردا؟ يعني غير جملة مثل زيد قائم. لماذا؟ قال فلكونه غير سببي - 00:39:04

مصطلح نحوي معروف سببي هو الذي اه يؤتى فيه بجملة ويكون فيها ظمير رابط مثل زينون قائم ابوه واصل السبب هو الحبل الذي يربط بين الشئيين فليمدد بسبب الى السماء اي بحبل الى السماء. اذا قال واما افراده اي جعل المسند غير جملة لماذا نفعل هذا؟ قال فلكونه غير سببي - 00:39:21

مع عدم افادة تقوي الحكم اذا عندما اقول زيد قائم هذا افدت بانه غير سببي اذا في ضمير يربط ولا يحتاج الى ضمير رابط اصلا ومع

عدم افادة قوي الحكم. يعني هذا ليس فيه الا اثبات القيام للزيت. زيدون قائم. اثبات القيام للزيت. هل فيه توكيد؟ لا. هل فيه تقوي للحكم؟ لا - [00:39:46](#)

بخلاف ما لو جئت به سابقا فقلت مثلا زيد ما به؟ قام ابوه. قام ابوه جملة فعلية والهاء هذه هي الرابطة. فهذا هو سبب ايه فلو جئت به حسابيا فهنا يختلف الكلام - [00:40:08](#)

قال اذ لو كان سلبيا نحو زيد قام ابوه او مفيدا للتقوي مفيد التقوي مثل ماذا مثل ان تقول زيد قام. ما التقدير؟ زيد قام هو هذا اقوى من ان تقول زين قائم. لماذا؟ زيد قائم ليس فيه الا اثبات القيام لزيد. واضح. ليس في تقوي للحكم ولا توكيد. طيب - [00:40:31](#)
بينما لما تقول زيد قام هذا فيه تقوي الحكم لماذا؟ لانك التقدير زيد قام هو فكأنك اسندت القيام للزيد مرتين مرة الى الاسم الظاهر ومرتين للظهير واضح سيد قام هو قامه ما اعرابها خبر لزيد - [00:40:53](#)

ثم اذا اسندت القيام من الزيت. ثم قام نفسها فيها ظهير. تقديره هو فاسندت قام الى الظهير هو. هو يعد على من؟ على زيد فاسند مرتين هذا يفيد تقوي الحكم - [00:41:13](#)

قال فهو جملة قطعا اذا زيد قام ابوه او آآ نعم آآ زيد قام اقوى من قولك ايش؟ زيد قائم سيد قائم قال واما نحو زيد قائم فليس بمفيد للتقوي. بل هو قريب من زيد قام في ذلك - [00:41:28](#)

اي في افادة تقوي لان كلا منهم احتوى على ظهير مسند اليه عاد على مبتداه وانما لم يكن بمنزلته لان ظهير قائم لا يتغير في حال التكلم والخطاب والغيبة قائم في ضمان الست وتقديره هو لكن هو مع ضميره في حكم المفرد كما في علم النحو - [00:41:52](#)
لديكم الستر دائما وقائم بمنزلة الجامد الذي لا ضمير فيه وحينئذ ان اعتبر تضامنه للضمير كان مفيدا للتقوي. ويعتبر شبهه بالجامد لم يكن مفيدا له يحتمل هذا ويحتمل هذا لذلك هو اقل من قولك - [00:42:09](#)

اه زيد قام الكلام يقول السعد صاحب المفتاح وهو سكاكي وقد ذكرت لكم انه ممن يعني يتهم بانه فلسفة البلاغة او عجم البلاغة اه صاحب المفتاح رحمه الله تعالى تعرض في هذا المكان - [00:42:26](#)

عن مصطلح حسابي والفعلية وهي من مصطلحات السكاكي حيث ثم في النحو الوصف بحال الشيء الى اخره اه ثم يقول سعد ان كلام السكاكي عن مسألة اه ليس واضحا وانما غامض. لذلك يقول - [00:43:13](#)

وفسرهما يعني الفعلية والسببية بما لا يخلو عن صعوبة وانغلاق فلهذا اكتفى المصنف يعني القزويني في بيان المسند السلبى بالمثال ولم يشرح ما هو ضابط السبب وقال والمراد بسبب نحو زيد ابوه منطلق. وكذا زيد انطلق ابوه - [00:43:32](#)

ثم اذا اذا نلاحظ ان غزوين لم يفسر معنى سببي يقول السعد لان لان سكاكي فسرهما بتفسير غامض فاعرض عنه واكتفى بالتمثيل وخيرا فاعل لكن انا اقول ايضا لعله اعرض عنه لان هذا مبحث نحوي - [00:43:54](#)

فما اراد ان يطيل فيه. هو مبحث نحوي لكن تبرع السعد وفسر لنا السبب فقال ويمكن ان يفسر المسند بجملة علقت على مبتدأ بعائد لا يكون مسندا اليه في تلك - [00:44:13](#)

الجملة جملة علقت على مبتدأ مثل زيدهم قام ابوه هذي الجملة علقت على مبتدأ بعائد وهو قول ابوه لها لا يكون مسند اليه في تلك الجملة نعم لان ابوه ليس مسندا الى زيد. وانما ابوه - [00:44:32](#)

اه نعم لان اه قام مسندة الى ابوه تمام؟ ثم الجملة مسندة الى زيد فليس احدهما مسندا الى زيد طيب ثم يقول هنا يعني مسألة اه في تأريخ هذا المصطلح يقول والعمدة في ذلك تتبع كلام السكاكين - [00:44:55](#)

يعني في تفسير هذا المصطلح لانا لم نجد هذا الاصطلاح لمن قبله. وهذا عجيب طيب اه على كل حال لماذا نأتي بالمسند مفردا يا اخوان؟ نرجع نأتي به مفردا لنبين انه غير سببي - [00:45:27](#)

فنقول زيد قائم ومع عدم افادة تقوي الحكم. ثم قال والمراد بالسبب نحو لاحظ قسما ولا فعل. والمراد بالسبب نحو. اذا لم يفسره علمي وانما اكتفى بالتمثيل والمراد بالثاني نحو - [00:45:44](#)

سيد ابوه منطلق زيد ابوه منطلق. زيد هذا مبتدأ اول ابوه مبتدأ ثاني منطلق خبر للثاني. والجملة الاسمية خبر للاول الرابط هو الهاء

ثم قال واما كونه فعلا ننتقل الان الى - 00:46:01

بيان ما الفائدة من ان اصرح لك بالمسند واجعله فعلا مثلا زيد قام ما الفائدة من هذا؟ قلنا لك قبل قليل انه يفيد التجدد. طيب هل

هناك فائدة اخرى؟ نعم - 00:46:26

يفيد فائدة اخرى وهو التقييد بالزمان بالفعل يفيدك لمعرفة زمن هذا الحدث الحسن الماضي ام في الحاضر ام في المستقبل اما الاسم

فانه لا يفيد الزمنية ولا يفيد التجدد والحدوث. وانما يفيد الدوام والثبوت - 00:46:41

طيب وهذا اللي من درس معنا مئات المعاني والبيان ودرس معنا الجوهر هذا من المسلمات يعني قال واما كونه اي المسند فعلا لماذا؟

قال فلتقييد اي تقييد المسند نقيده باحد الازمنة الثلاثة وهو الماضي - 00:47:01

والحاضر والمستقبل فالفعل بصيغته يدل على احد الازمنة الثلاثة بصيغته يعني لما تقول قام نفهم من صيغة قامة انه ماضي. يقوم

نفهم من صيغة يقوم انه حاضر سيقوم نفهم من صيغة سيقوم او قم بانه مستقبل. صح؟ هذا فائدة الفعل - 00:47:18

بينما الاسم لا يدل بصيغته علاء لا يدل بصيغته على ثمن. فلما تقول زيد قائم قائم اسم. متى؟ ماضي حاضر مستقبل ليس فيه دلالة.

فاذا اردت دلالة الزمن يحتاج ان تزيد قيما خارجيا. تزيد كلمة ثانية - 00:47:44

وتقول مثلا زيد قائم الان زيد قائم امسي زيد قائم غدا واضح هذا؟ فيه ايش؟ تطويل. ولذلك قال المصنف واما كونه فعلا فلتقييد

باحد الازمنة الثلاثة على اخسر وجه اخسر وجه فالفعل هذا ميزته يدل على زمن ويدل على حدوث - 00:48:04

ويدل اه اه وذلك باخسر وجه واخسر ثم قال مع افادة التجدد وهذا ذكرناه سابقا اذا باختصار الفعل يدل على امرين الزمن والتجدد

نحن قبل قليل لا هذا الان نكتة هذي هذا معنى ثالث - 00:48:28

الاول ذكرنا ايش؟ قلنا الفعل يدل على الحدوث يعني حدوث الشيء بعد ان لم يكن. انظروا كلامه بما تقدم آاه نعم السعد قال اه هو

في المتن لم يبين يدل على ماذا؟ سابقا. طيب الساعد قال في الشرح قال انه يدل على التجدد. على كل حال باختصار شباب الفعل

يدل - 00:48:50

وعلى يدل على امرين يدل على زمن بالاشكال. ويدل على الحدوث. يعني حدوث الفعل او تجدده. لك ان تقول حدوث لك ان تقول

تجدد. يعني تجدد الشيء بعد ان لم يكن حدوث الشيء بعد ان - 00:49:15

قام يعني جد له القيام حدث له القيام بعد ان لم يكن لكن مسألة ثالثة هل يدل الفعل على الاستمرار ليس دائما وليس دائما وانما هو

بحسب المقام. قد يدل المقام والسياق والقرائن على ان المقصود به الاستمرار. خصوصا اذا كان في سياق المدح - 00:49:35

مثلا اقول لك زيد يجتهد اذا اردت مدحه الذي يناسب المدح هو ايش؟ الاستمرارية فيكون الفعل يدل على الاستمرارية. انه اه يدل

على الزمن ويدل على تجدد هذا الشيء عنده طيب ويدل ايضا على الاستمرارية. على كل حال الذي ذكره هنا المصنف هو -

00:49:56

ذكر هنا امرين. الامر الاول ان الفعل يدل على الزمن. والثاني قال مع افادة التجدد. كقوله كقول الشاعر وهو طريف بن تميم يقول

اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم؟ ماذا يفعل؟ يتوسم - 00:50:16

اوكلما هذا الشاهد يتوسم جاء به فعلا ولم يأت به اسما كان يمكن فعلا لماذا لان الفعل يدل على الزمن ويدل ايضا على التجدد قال

كقوله الطريف بن تميم اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم اوكلما وردت عكاظ سوق مشهور للعرب - 00:50:36

كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون ويتفاخرون. وكانت فيه وقائع اوكلما وردت عكاظ قبيلة وردت فعل قبيلة فاعل مؤخر عكاظ مفعول

مقدم. اوكلما وردت عكاظ قبيلة ماذا يفعلون؟ بعثوا الي عريفهم العريف عريف القوم هو يعني القيم بامرهم الذي شهر بذلك وعرف -

00:51:14

ومنه ما يسمى في المدارس الان تعريف الفصل يكون هو المسؤول عن الطلاب بعثوا الي عريفهم ماذا يفعل العريف؟ يتوسم ان يستر

عنه تفرص الوجوه ان في ذلك الايات اللي ايش؟ للمتوسمين. قال المفسرون اي للمتفرسين - 00:51:40

فيتوسم يعني يتفرس. يتفرس ماذا؟ يتفرس وجوه العرب وجوه القوم ويتأملها شيئا فشيئا هذا هو الان تفسير التجدد. يتأملها شيئا

فشيئاً ولحظة فلحظة هذا هو التجدد واضح هذا قال الدسوقي المراد بالتجدد هنا التقضي والحصول شيئاً فشيئاً على وجه الاستمرار

- 00:52:01

نعم. لكن كما قلت لكم الاستمرار ليس دائماً ليس دائماً وانما بحسب المقام والسياق وكلما ورد العكابة قبيلة بعثوا الي عريفهم

يتوسمون. ماذا يريد ان يقول هو؟ هو عنده مشاكل - 00:52:29

كل قبيلة تطلبه جناية يعني عندهم مصائب مع كل القبائل يقول لي على كل قبيلة جناية. فمتى ورد عكاظ طلبني القيم بامرهم. كل قبيلة تأتي عكاظ تبحث عني هذي قبيلة ضربت منهم ولدا وهذي قتلت منهم احدا عندهم مشاكل معكم. لذلك الكل يبحث عنه -

00:52:48

ثم قال واما كونه اثماً اي المسند اذا ورد اسماً فماذا يفيد؟ قال فلا فائدة عدمهما. يعني لا يدل على زمن ولا يدل على تجدد طيب اذا

ماذا على ماذا يدل اذا؟ قال لفائدة الدوام والثبوت. صالح اي ثابت فيه الصلاح ودائم. ليس - 00:53:09

طراً له بعد ان لم يكن لا ليس فيه دلالة على زمن لقول الشاعر لا يألف درهم المضروب سرتنا. لكن يمر عليها وهو منطلق. فلم يقل

ايش؟ وهو ينطلق لم يأتي به فعلاً لانه لا لا يناسب المدح. الا يناسب المدح هنا ان يأتي به اسماً - 00:53:30

لان الاسم يدل على الثبوت والتوأم وهو يقول السرة الدراهم التي تكون في سرتنا السرة هذا الشيء الذي يجعل فيه المال يقول

الدراهم والسرة لا يتوالفان السرة لا الدراهم لا تحب سرتنا - 00:53:53

ولا تأتلف تتألف مع مجاز طبعاً كله. يعني يقول نحن كرماء الدراهم ما تجلس في السرة تخرج مباشرة منها الى الفقراء والمساكين

والمحتاجين. لا يألف درهم المضروب سرتنا ما يجلس في صرة ماذا يفعل اذا درهم؟ قال لكن يمر عليها درهم يمر على السرة

مرور الكرام يجلس قليلاً ثم يخرج على طول - 00:54:13

حتى ما يجلس يمر فقط مرور ويذهب الى الفقراء والمحتاجين والمنكوبين لكرمهم لكن يمر عليها اي على الصرة. وهو اي درهم

منطلق فجاء بي اسماً ليدل على الثبوت والدوام ان الانطلاق هذا وصف ثابت ودائم للدراهم - 00:54:41

وليس طراً له بعداً لم يكن ولا يحصل شيئاً فشيئاً ولحظة فلحظة ليس تجدد ولا حدوث وليس هو مقيداً بزمن لا هو دائماً هكذا في

الماضي وفي الحاضر في المستقبل - 00:55:03

لاحظتم كيف جمال المعنى لذلك نسب ان يكون هنا اسماً. يعني ان الانطلاق من السرة ثابت دائم للدراهم قال الشيخ عبد القاهر

الجورجاني في كتابه دلال العجاز قال ولعلنا سنختم الدرس بهذه المسألة او بهذا النص - 00:55:17

قال رحمه الله تعالى الشيخ عبد القاهر موضوع الاسم يعني الاسم لماذا وضع على ان يثبت به الشيء للشيء من غير اقتضاء انه يتجدد

ويحدث شيئاً فشيئاً فلا تعرض في قولنا زيد منطلق - 00:55:42

الدراهم منطلق زيد منطلق لا نتعرف فيه لاكثر من اثبات الانطلاق فعلاً له كما في زيد طويل اثبات الطول الجد له الطوح الطول يتجدد

له لا هل هو مقيد بالزمن؟ لا. وعمر قصير نفس الشيء - 00:56:03

وكذلك هنا البيت الشعري ومنطلقه. نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونكمل في الدرس القادم الكلام على تقييد الفعل وما يشبهه بمفعول

ونحوه هذا مبحث جديد سنعرف له ان شاء الله - 00:56:29

الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:44